. @ 352 @

(قد ذقت حلوا وذقت مرا % كذاك عيش الفتى ضروب) .

(ما مر بؤس ولا نعيم % إلا ولي فيهما نصيب) .

91 ومنهم أبو بكر الطمستاني الفارسي .

وهو من أجل المشايخ وأعلاهم حالا متفرد بحاله ووقته لا يشاركه فيه أحد من المشايخ ولا يدانيه وكان أبو بكر الشبلي يبجله ويعرف له محله .

صحب إبراهيم الدباغ وغيره من مشايخ الفرس وكان مشايخ وقته يحترمونه ورد نيسابور ومات بها بعد سنة أربعين وثلاثمائة .

قال أبو بكر الطمستاني الدنيا كلها كلمة واحدة وكل واحد منهم أصاب على قدر ما كشف له .

وقال أبو بكر ما الحياة إلا في الموت أي ما حياة القلب إلا في إماتة النفس .

وقال أبو بكر اليقظة في أهل اليقظة لعمارة الآخرة كما أن الغفلة في أهل الغفلة لعمارة الدنيا .

وقال أبو بكر الطمستاني لا يمكن الخروج من النفس بالنفس وإنما يمكن الخروج من النفس با تعالى وذلك بصحة الإرادة عز وجل .

وقال أبو بكر الطريق إلى ا تعالى بعدد الخلق ثم قال الطريق له ولا طريق إليه